

### بشر من البشر :

ومعنى ذلك أنه ظل بشرا من البشر . فيه ما فيهم من غرائز ودوافع . ولكن عناية الله تحرسه فلا تزل قدمه أبدا . . . واذا ما اقترب منه الشيطان فسوف يخنس راجعا . . . وهو حسير . على ما يقول سبحانه وتعالى :

○ ————— ﴿ إِنَّ الَّذِينَ  
أَتَقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا  
هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ (١٧)

واذا كان شأن المتقين مع الشيطان أنه لا يأخذ منهم الا كما تأخذ النسمة من الطود الأشم . . فكيف يكون الحال مع امام المتقين صلى الله عليه وسلم ؟

انه بشر . يهتم كما يهتم غيره . منبعثا الى التمتع بلذات الدنيا . . لكن الهداية الالهية تقطع عليه الطريق ليظل في مكانه الرفيع .

قال صلى الله عليه وسلم :

( ما هممت بشيء مما كانوا في الجاهلية يعملونه غير مرتين :  
كل ذلك يحول الله بينى وبينه .

ثم ما هممت به حتى أكرمنى الله بالرسالة .